

## جمهرة الأمثال

165 - قولهم أهون هالك عجوز في عام سنة .

166 - وقولهم اهون مظلوم سقاء مربوب .

يضرب الأول مثلاً للشيء يستخف بفقده والأخير للشيء لا يحفل بضياعه .

وقيل يضرب للرجل الذليل المستضعف والترويب أن تجعل الروبة في اللبن والروبة الخميرة

ثم يمحض وقيل هو ان يلف السقاء حتى يبلغ .

وظلمه إذا شربه قبل إدراكه قال الشاعر .

( وقائلة ظلمت لكم سقائي ... وهل يخفى على العكد الظليم ) .

والعكدة أصل اللسان .

وقال ابو زيد المربوب قبل استخراج الزبد والرائب بعد استخراجه وربما قالوا ( أهون

مظلوم عجوز معقومة ) والمعقومة التي لا تلد وهي معقومة وعقيم وقد عقلت .

وأصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه ومنه قوله ( ظلامون للجزر ) أي ينحرونها من غير

علة وقيل يعقرونها وإنما حقها أن تنحر ويقال فلان شاعر فيقال وما ظلمه أي ما منعه عن

ذلك